العدد ١٠١ TUESD 24 OCTOBER 1922 السنة الثالثة

صاحب الجريدة ومديرها ورئيس تحريرها

نسيم ملول

بدل الاشتراك :

١٠٠ غرش مصري في القدس

١٢٥ غرشاً مصرياً في الخارج

لا تعتمد الوصولات الا اذا كانت ممضاة بامضاء صاحب الجريدة والمستلم

صندوق البريد رقم : ٤٧١

العنوان التلغرافي : « السلام » القدس



جريدة يومية حرة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

Registered at the General Post Office
Jerusalem as a Newspaper

AL - SALAM
(THE PEACE)
Published by Dr. N. MALLOUL

SUBSCRIPTION :
in JERUSALEM P. T. 100
ABROAD » « 125

Money orders payable to the Publisher
P. O. B.
JERUSALEM (Palestine).
Teleg; « AL-SA LAM »

القدس الثلاثا ٢٤ تشرين اول (اكتوبر) ٩٢٢ ٢ شوان ٥٦٨٣ ٣ ربيع الاول ٣٤١

حظك!.. نصيبك!..

(الوفد الثالث يحمل الاستقلال في حقائبه ؟!..)

اراد الوفد الذي ذهب الى لندن التعريج على عاصمتي تركيا لدى رجوعه الى فلسطين ، فلم يتمكن من ذلك لانه كان ينقصه امران . احدهما التوفيق السياسي وقد اخفقت سياسته وصرعت غير مرة امام وزارة لويد جورج واركانها تشرشل وبلفور وانصارهما فآب من لدنها مكسور الخاطر . والامر الآخر ضيق ذات يده و انحباس المال عنه ثم حبوط آماله بتلقي دفعة اخرى بعد الالف جنيه التي تلقاها من الدكتور .... في الماء الجديد حيث علم ان ذهبت دفعته الاولى فقطع خط الرجعة على الاثر ، لانه وجد ان الحنث بالوعد في مثل هذه الاحوال خير للوطني الشريف من ان يلاقيه تبكيت الضمير في الدنيا وفي يوم الحساب.

وهكذا كان وكانت حيفا اول بلد في فلسطين وطأتها اقدام هذا الوفد فلم يستقبله الا الاقارب والاخصاء الشخصيين لاعضائه وقصد تواً بيسان فالناصرة فلم يحتف به من كانوا محجة الانظار وقبلة الافكار. وما كاد يمتطي صهوة « السيارات » حتى اخذ بعض الناصريين يطوف بين اخوانه طالباً منهم « صدقة لغني نزل به الدهر » لما ان الح عليه بعضهم قال ان الوفد عاد خالي الوفاض ولذا فهو يجمع لاجله اجرة السيارات لتوصيله الى نابلس حيث ينعقد المؤتمر ، وكان قد جمع حتى تلك الساعة احدعشر جنيهاً . وما كاد ذلك «المؤتمر» يلتئم حتى تطايرت الاقتراحات في فضائه . وخيل لاعضائه انهم وزارة تشمبرلن او كتشنر يقضون على هذا بالموت والفناء ، وعلى ذاك بالسعادة والهناء.

وقد اخذ الكل يحملقون في اعضاء الوفد العائدين . فاخذت نار الغيرة تأكل احشاء بعضهم ، كيف يتفرنج اوائك الزملاء الذين اصبحوا بحكم الطبع فرنجاً لانهم قضوا ستة اضعاف الاربعين يوماً المطلوبة ليصبحوا اوربيين ، ثم تطلع الآخرون الى اعضاء الوفد الآخر ، الذين اصبحوا حجاجاً عفواً ، وكلا الفريقين ، - اعضاء الوفدين - بلغوا مابلغوه من حطام الدنيا وجمال الدين على حساب الامة ، فلماذا لا يكون لهم ايضاً حظ مثلهم ، وقد «خدموا» الامة كما «خدموها» هم ايضاً ! ...

الا ان البعض الاخر قد ادرك ماتصل اليه الحال ، اذا استمرت الغيرة تجوش خلال قلوب زملائهم ، فتداركوا الامر وعززهم اعضاء الوفدين بان يؤلف « وفد الجزيرة » الذي قضي عليه وهو نطفة قبل ان يصبح جنيناً الا ان الغيرة انتشرت ، والتفرقة انبسطت والعقول تخالفت ، والافكار تناقضت ، فعلمت النفوس ماقدمت ، والنوايا ما اخرت ، وماهي عشية وضحاها والصبح اذا تلاها ، حتى وضع وفد جديد في احضان البلاد وما هي برهة حتى ينتشر نصراؤه في جميع الانحاء انتشار الجراد للقيام بتلك « التعزية » المعروفة الا وهي « الشحاذة » والوقوف على الابواب ، على امل ان يعيش ويعمر مولودهم الجديد على ما اعتاد عليه من قبل الآباء والجدود ...

***

لقد ارادت حسناء ان تبرهن لزوجها ساعة احتضاره على مبلغ حبها له فجدعت مارن انفها بكفها ، لتذهب عنها مسحة الجمال ، فلا يقدم على تزوجها احد من الرجال . وهو مافعلته « اللجنة التنفيذية » للجمعيات الاسلامية المسيحية في « البيان » الذي ذكرنا خبره في العدد الماضي ، بان حضت الشعب على مقاومة الحكومة في عملية الاحصاء ، فكان ذلك « البيان » سيف التمرد والعصيان . - وهو مالم تكن تقصده - ثم بينت مقاصد الوفد الجديد ، فقالت انه ينوي السفر الى حيث ينعقد ذلك المؤتمر الذي ينظر في معاهدة سيفر ويضعها موضع التعديل والتحوير فيطلب الوفد منه تحوير ما يتعلق بفلسطين.

وياليت « اللجنة التنفيذية » لم تسهب في ذلك « البيان » هذا الاسهاب لانها اثبتت فيه تمام الجهل بمواد معاهدة سيفر اولاً . وبسياسة مصطفى كمال الذي اعلنها غير مرة ، ثانياً . وبالقوانين الدولية العامة ثالثاً . وبقوانين الانتخابات في العالم المتمدن والمتأخر رابعاً . ولكي يقف الشعب على ماهية ذلك الهرف ويتأكد حبوط « هذا الوفد » في مهمته ، فلا يلقون اموالهم بين يدي نصرائه لاجل تنزه اعضاء الوفد ، فاننا نبسط امامهم مانعرفه ويعرفه العالم كله في هذا الشأن

١ — ان معاهدة « سيفر » قد ضمت بين موادها اعتراف تركيا بنفض يدها من فلسطين وسوريا والعراق . واثبتت هذا الاعتراف ببضعة تصريحات بعدان هاجمها اليونان ، وبعدان سكرت بخمرة الانتصار ، حين طلبت تعديل المعاهدة فيما يتعلق بالاناضول وتراقيا الشرقية وحدها دون فلسطين بنوع الخصوص .

٢ — أن مصطفى كمال باشا قد صرح غير مرة بما صرحت به حكومة الاستانة ، قائلاً انه لايهمه من سوريا وفلسطين شيئاً ، وكل مايهمه هو الاناضول وازمير وادرنة . وبرهن على اخلاصه في تصريحاته هذه بمناسبة تقديم اليهود الاعانات المالية وغيرها الى الهلال الاحمر التركي ، ولدى تعيينه رئيس حاخامي تركيا ناحوم افندي سفيراً له في باريس اولاً ، ومندوباً لحكومته في مؤتمر الصلح المقبل الذي سوف يحور ويعدل في معاهدة (سيفر) ثانياً . ثم الاوامر التي اصدرها بالمحافظة على اليهود في ازمير في فترة احتلالها وتقهقر اليونانيين منها ثالثاً .

٣ — من المعلوم انه لايشترك في مؤتمر دولي الا مندوبو الدول المدعوة اليه . فكيف يريد اعضاء هذا الوفد الوصول الى الاشتراك فيه وعرض « مطالبهم » عليه ؟ . . فاذا قلنا ان ذلك بواسطة مندوبي الكماليين ، فقد عرفنا سياسة مصطفى كمال باشا نفسه نحو فلسطين وسوريا وعرفنا من هم مندوبوه . وفوق هذا وذاك فان مندوب بريطانيا هذا المؤتمر هو صاحب التصريح نفسه الذي قضى بانشاء الوطن القومي لليهود ومن اعضاء تلك الوزارة التي لم تعترف بالوفد الثاني في لندن نائباً عن فلسطين كلها بل عن مرسليه وهم الجمعيات الاسلامية المسيحية وحدها على ماصرح به تشرشل ثم بلفور وتبعهما فخامة السر هربرت صموئيل . . .

٤ — تقضي قوانين الانتخابات في العالم كله بان الانتخابات او قل احصاء النفوس لايجري ، اذا اجمع الشعب على رفضها . ولقد حدث مثل ذلك في اميركا مرة منذ بضع سنين وفي سائر انحاء اوربا بضع مرات. اما هنا فان الاحوال تختلف كثيراً . فان اولئك « الرافضين » اناس معدودون

على الاصابع في كل مكان . فاذا اسة نيناهم وجدت المنتمين الى الجمعيات الوطنية الاسلامية وعددهم لايستهان به ، من انصار الانتخابات والحكومة معاً . ويليهم المصاميون الذين لاينتمون لاالى هذه ولا الى تلك يرتاحون الى المجلس المقبل ويأملون من وراءه خيراً عمياً للبلاد والعباد ، ووراء هؤلاء مئات والوف الفلاحين والعمال الذين اذا ارادت الحكومة جعل بلاغاتها نافذة لاأثراً في الفضاء فانك تجدهم يركضون وراء الانتخابات جري الشحيح وراء الدرهم والدينار مؤملين الخروج من مضايقهم التي اوقعهم فيها الثرثارون في السنوات الاربع الماضية قضاء لاغراضهم واملاء لطامع نفوسهم الامارة بالسوء .

هذه كلمتنا نسوقها للشعب الآمن الذي يريد خير بلاده وسعادته في مستقبل الايام . وليعلم ان كل بارة يدفعها في سبيل ازالة تلك الغيرة في نفوس اصحابها فانما هو اولى بها لاصلاح شأنه وقوت اولاده وعياله في هذا الزمن العصيب وهو لم يجد اباً لاقتراض الاموال الا طرقه . . .

هذه كلمتنا لله وللتاريخ وللشعب معاً . فليتبصر العاقلون وليع الواعون فيما نحن قائلون . والسلام على من اتبع الهدى فاهتدى .

باب الوعظ والارشاد

« وتواصو بالحق »

ان الامور اذا الجهال دبرها دون الرجال ترى في كلها الخللا

(حبك الشيء يعمي ويصم)

ان الاغراق في حب الذات والافراط في عبادة النفس يعمي البصيرة عن رؤية الخلل الواقع في المعاملات الاستبدادية التي تصدر عن تفانى في حب ذاته وافرط في عبادتها واذا اردت ايقاظه وارشاده كشر عن نابه واغلق دونك بابه وازداد عتواً ونفوراً وتمرد غروراً واستكباراً وكلما زدته وعظاً ونصحاً ازداد صمماً عن نصحك وارشادك وتمادى في غيه وطغيانه حتى يتمثل لك انه هو المقصود في قوله تعالى :

« ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو الد الخصام واذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل والله لايحب الفساد . واذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم فحسبه جهنم وبئس المهاد . وهذا من جملة اوصاف الجاهلين . . .

مهلاً ايها المغرورون في بريق هذه الحياة العاجلة ، فلا يدفعن بكم الطيش ، والنزق وحب الانتقام والتشفي الى مهاوي الهلكة فتهلكون انفسكم ، وتهلكون معكم هذه الامة المسكينة الغافلة التي طالما تغنت بالاناشيد والهتاف لحضراتكم في المواسم والمجتمعات والمحافل ، وانتم اليوم تمنعون عنها روح الحياة الطيبة الابدية ، الا وهو تنوير القلوب بمعرفة الله وما اوجبه الله على عباده من الواجبات المقدسة ، لله ولرسوله وللوطن والاخوان والامة ولو مجاناً بدون مقابل . وتسرفون بالاموال المرصودة لهذه الغاية الشريفة فتبذرونها حسبما تشاء اهواؤكم . . . بماذا تعتذرون غداً متى وقفتم بين يدي احكم الحاكمين وسألكم في ذلك الموقف الرهيب عن اسباب منعكم مساجد الله ان يذكر فيها اسمه ، وسعيكم في خرابها وتركها مقفرة من العلم وتدريسه والوعظ والارشاد النافع والانتقام من اهله المخلصين اما سمعتم قوله تعالى :

« ومن اظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه ، وسعى في خرابها اولئك ماكان لهم ان يدخلوها الا خائفين . لهم في الدنيا خزي ، ولهم في الآخرة عذاب عظيم ولكن لاعتب عليكم لان الايمان بصحة هذا الكلام العظيم والتهديد الشديد لم يدخل بعد في قلوبكم فانتم على ما كانت عليه اولئك الاعراب الذين قال الله فيهم « قالت الاعراب آمنا ، قل لم تؤمنوا ، ولكن قولوا اسلمنا » « ولما يدخل الايمان في قلوبكم وان تطيعوا الله ورسوله لايلتكم من اعمالكم شيئاً »

ولأن كانت الامة غافلة حتى الآن عن التناصر على الضرب على ايدي امثالكم من الذين يضحون الدين وحياة الامة الابدية لمنافعهم الشخصية الذاتية ، فان الله ليس بغافل عما تعملون . . .

كيف تتظلمون من فعل الرجال بكم ، وتتطلبون الاستقلال ، وانتم لم تحسنوا السير في فرع يسير من الادارة حتى ولا في ادارة امور دينكم ! . . . بل ماكدتم تختطفون زمامها منتهزين فرصة غفلة الامة عنكم ، حتى اطلقتم العنان لشهواتكم الذاتية منتقمين من زيد بالوشاية بعمر مائلين على اموال الامة بالتبذير والاسراف مكثرين في الارض مرحاً متردين برداء الاستبداد ، غير مبالين بالوعظ والارشاد ، بل منغمسين في حمئة الغرور والعناد .

ثم تحاولون التوثب على طلب الحرية والاستقلال ترون بانفسكم الكفاءة للقيادة العامة ، وانتم في ابعد مدى من الغي والضلال فكنتم على حد قوله تعالى :

« قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالاً ، الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعاً »

فتذكروا ! . . ان كان التذكر يمكن ان يتأتى منكم — ماحل بالاندلس واهلها بسبب اصرار امرائها على غيهم ، واستنجاد كل منهم باعدائهم على اخوانهم كيف شملهم الذل والهوان ، وبادروا بعد ذلك العز والعنفوان ، ان في ذلك لذكرى ، ولكن ليس للذين لهم قلوب ، ولكنهم لايعقلون بها ، ولهم آذان ولايسمعون بها ، انما الذكرى لمن كان له قلب والقى السمع وهو شهيد ،

والمأمول من رحمة الله ان ينبه عقلاء هذه الامة فيهبوا من سباتهم العميق هبة رجل واحد ، ويهرعوا الى الحكومة لتضرب على ايدي كل من استبد بمصالح الامة وضحاها في سبيل هواه .

(واعظ)

المنبر العام

العدل والقانون

(٢)

هذا وعدا ماذكرنا فان الموظف الذي يتبع العدل فقط في اعماله ميلاً الى الاعتقاد بان كل مايقال له بصوت عال وبلهجة التهديد انه الحقيقة بعينها . ذلك لانه غير متسلح بقانون يضيء طرق اعماله . وعليه فهو يخلط بين العدل والوقاحة » فاذا جاءت الساعة لترجيح فكرة على فكرة اخرى فان احدى كفتي الميزان تميل من تلقاء نفسها نحو الشدة والعنف لانحو العدل والحقيقة .

وهذه العادة — عادة الحكم بما يقضي به العقل — دخلت بلادنا على يد الموظفين الانكليز بالرغم من تلك التجارب المرة السيئة التي جرت في الهند . وفي مصر . والنتائج التي نتجت في مصر من هذه السياسة كانت اكثر واعظم منها في سائر انحاء الامبراطورية : فان هنا في فلسطين نرى اركان القانون ومواده تهدم تدريجاً . فان الموظف هنا لايطلب تنفيذ القانون والقاضي من جهته يضعف القانون بسلوكه السلبي نحوه . والاهلون يتناسون وجود قانون في العالم بحيث انهم عتادوا على ان لاتكون لديهم قيمة للقوانين والاوامر الرسمية التي تسن من جديد مادامت لاتنفذ . وليس من الصعب ايجاد الامثلة على ذلك . فانه بدلاً من جر الذين يخلون بالامن العام الى منصة القضاء طبقاً للقانون الثابت الوجود . فان الحكومة تكتفي بانذارهم وتهديدهم من بعيد فقط فهل اثمر تهديدها اياهم حتى اليوم ؟ .

لقد ارسل موسى كاظم كتاباً الى الحكومة قال لها فيه ، انها لاتعرف كيف تفسر القانون ولهذا فانه لايعتبرها ، ولا زال ينشر مبادئه هذه بين الناس . ان في البلاد قوانين للصحافة تعاقبها اذا عمدت الى نشر الاذاعات الكاذبة التي من شأنها التفريق بين الاهلين وقتالهم . ونحن نرى ان الجرائد المنتمية الى الجمعية الاسلامية المسيحية لاتحفل بهذه القوانين ، وكأنها لم تكن في نظرها ولهذا فهي تستمر في نفث سمومها لزرع بذور البغضاء بين العرب واليهود ! . . .

ولقد حدث ان احد المتولين منصب النائب العام نسي ان لديه دعوى تقضي بوجوده في المحكمة ولما ان حضر الجلسة نسي ان يذكر فقرة قانونية من شأنها التشديد في معاقبة المجرم . وفي الوقت ذاته يرفض في ادارة البرق ارسال برقية الى اوربا باحدى اللغات الرسمية ويضيع وقته في مناقشات لاطائل تحتها . وفي دائرة الامن العام يقال جنود من اليهود لانهم ابوا العمل يوم « كور » وهو اقدس يوم عند اليهود يقضونه بالصلاة والتعبد وفي يافا لم يبق في دوائر الحكومة موظف يهودي كبير واحد وكل هذا يجري باسم العدل والقانون ! . . .

ان الموظفين البريطانيين هنا يتطلبون ثقة الاهلين . ولكن هناك طريقتين للحصول على تلك الثقة . احداهما طريق القانون الكائن وهو بمثابة الروح لجسم البلاد . وهي الطريقة الطويلة القصيرة ، طويلة لان الاهلين لم يعتادوا بعد على ادراك مزايا النظام والسلام . وقصيرة لانها تؤدي بالحكومة الى غايتها المنشودة . اما الطريق الاخرى هي طريق الحرية المطلقة ، حيث يفعل الناس مايريدون بلا وازع ولا رادع ، مستمداً من الحكومة قوة لتشديد عزائمه ، فيبطش بمن يريد يمنة ويسرى . وهي الطريق القصيرة الطويلة اما انها قصيرة ، فلان الحكومة تحوز ثقة اولئك الباطشين المستبدين . واما انها طويلة ، فلانه لابد من ان يطفح كيل هؤلاء في النهاية ، فتنقلب البلاد الى ميدان حرب وقتال واحد ، فتضطر الحكومة حينئذ الى هدم البناء القديم لذي صرفت الوقت في بنائه وتقيم بناء آخر من جديد يستطيع الوقوف امام الصدمات والاعاصير التي يثيرها اولئك الناس .

« ان الموظفين البريطانيين يمتازون دائماً بحبهم للعدل ، وعدم تحزبهم الى فئة دون اخرى » يقول السر ديدس . ونحن شاكرون فيهم هذه الميزة من اعماق قلوبنا . الا اننا نرفض عدلهم هذا بكلتي اليدين ، ونسأله تعالى ان يحفظنا من عدل هؤلاء الموظفين ، كما يقول المثل الفرنسوي القديم ولسنا نجد في ذلك وزراً مادام العدل المجرد المطلق ليس من شئون الموظف ، اذا لم يكن قيداً بالقانون وواقفاً عليه . ان القانون وحده على انواعه من قانون الجنايات حتى قانون الصحافة يجب ان يوضع موضع التنفيذ وعند ذلك ينتشر العدل ويخيم السلام على جميع انحاء البلاد .

ص . الياهو كوهين

مراسلات

الخصمان الطبريان

لحضرة الفاضل مدير جريدة السلام الغراء

لقد اطلعت باستغراب على المقالة « ماذا في طبريا » المندرجة بجريدتكم عدد ٩٨ وحيث اني واقف على حقيقة هذه المسألة دعاني الواجب لأبينها . فعملاً بحرية النشر واظهاراً للحقيقة ارجو نشر كلماتي هذه ولكم الشكر .

اسند حضرة الكاتب الحركة القائمة من عموم اهالي طبريا ضد مدير شعبة انجو فلسطين فيها الخواجه باروخ بنطوميم لخلاف شخصي حدث بين هذا المدير والحاخام ربينو ابو العافية . غير انه لم تجد اقواله هذه اذناً صاغية لانه البسها ثوباً وهمياً

واقوالاً مجردة لم تقرن بدليل ما. واليك البرهان البسيط القاطع: ان اهالي طبريا الموسويين حباً بالصالح العام لما تحققوا ان المدير الموصى اليه متخذ لنفسه صفة تمثيلهم، وارتكابه اغلاطاً كثيراً تضر بصالحهم، كاد ان ينشيء عمله هذا فتنة خبيثة بين عناصر البلدة. ولما طفح الكيل اجتمع وجوه الطائفة الموسوية وطنيون واجانب معاً في (بيت الدين) وانتخبوا هيئة قانونية مؤلفة من خمسة عشر ذاتاً لتمثلهم في الامور الرسمية الخارجية واسوء حظه لم ينتخب رغماً عن انه كان حاضراً بالجلسة وتلى خطاباً طويلاً فيها. اليس ذلك برهاناً قاطعاً بان ذاك المدير لم يكن فائزاً سوى على ثقة مكاتبكم الفاضل؟ اما الحاخام ربينو الذي حاز الاكثرية الطاحنة فانه لم يستكتب مراسلي الصحف وغيرهم بل كان ولا زال الآن ملتزماً اشغاله دون ان يتداخل بشئون البلدة. غيران صوت الشعب انتدبه واجبره للخروج من حياده، ولم يقصد الاهالي سوى نقل ذلك المدير الى محل آخر كما صرحوا بكتابهم الى الادارة المركزية بيافا.

واما طلب المراسل الى ادارة البنك بعدم الالتفات لطلب الاهالي. فانه غير معقول ولا منطقي. والادارة نفسها تردهلانها عاقلة حكيمة، وتعلم بان البنك هو للشعب، والشعب هو للبنك ولا عجب اذا نقلت احد مستخدميها من محل الى آخر بناء على طلب الاهالي المحق بل تكون اثبتت بانها ليست مستبدة كما يريد ان يشخصها مكاتبكم سيما وان بذلك صالح البنك ايضاً كما لايخفى على جنابه.

وبالختام اذكر الخواجه بنط بيم ان يعزي نفسه بالجملة التي فاه بها ملك اليونان المخلوع: ان التضحية مهما عظمت تكون لذيذة اذا كانت نتيجتها صالح الوطن. فالملك أسقط عن عرش ابيه واجداده والمدير سينقل نقلاً بسيطاً من بلدة استكشفت من نعمائه وانعامه والسلام.

طبريا في ١٩ / ١٠ / ٩٢٢ (طبري)

(السلام) لقد نشرنا هذه الرسالة عملا بحرية النشر، كما يقول حضرة الكاتب ونحن عند ظنه بنا لان «السلام» لم يعتد يوماً على التحيز لفئة دون اخرى. على اننا نترك الجواب عن ماذكره حضرته الى مكاتبنا الصفدي الذي وافانا بنبأ هذا الحصار الذي بلغه صداه من صفد وسافر خصيصاً الى طبريا للوقوف على حقيقة المسألة بنفسه على اننا نقول للحاخام ربينو قد كتب رداً على مانشرناه بهذا الصدد. راغباً نشره في احدى الرصيفات وقد ابت هذه نشره ناسباً الامر الى احقاد شخصية قديمة بيننا وبينه؟ باننا ارفع واسمى من ظنه بنا بكثير و «السلام» اعقل من ان ينتهز مثل هذه الاحوال «الانتقام» منه كما يقول لانها لم تحقد عليه يوماً حتى يتولد فيها روح «الانتقام». لا بل نريد ان لانبخل عليه الرصيفة بنشر جوابه لنعرف موضع الضعف منه فنتلافاه كما يتلافى الصديق اغلاط صديقه لا لانتقام منه وهو مالايفعله الا الخسيس الجبان الذي لايظهر بمظهر القوة الا اذا ضعف خصمه امامه فيضربه الضربة القاضية لاننا لم نكن اخصاماً له يوماً.

أخبار محلية

(حول الاحصاء)

باشرت الحكومة بعملية الاحصاء دون الالتفات الى ما يشيعه الذين يصطادون في الماء العكر ولقد حدث ان بعض معلمي مدارس المعارف رفضوا اوامر الحكومة بالاشتراك مع الموظفين المنوط بهم تنظيم الاحصاء، فهددتهم بالطرد ان لم يصدعوا باوامرها، فعاد اكثرهم الى عمله وظل الآخرون، وهم خمسة، على اصرارهم، فطردتهم من خدمتها.

ورفض بعضهم في «باب حطه» بالقدس الامتثال لاوامر الحكومة باحصاء نفوسهم وحدث هرج ومرج افضى الى تداخل البوليس في الامر، واقتضى بالقبض على عدد يذكر من اولئك المتمردين.

(في نابلس)

وجاءنا من نابلس بان اعضاء الجمعية الاسلامية المسيحية اخذوا يطوفون الشوارع والحوانيت، حاضين على عدم الاشتراك في الاحصاء، فقبضت عليهم الحكومة وطرحتهم في السجن الا ان البعض قدم تهديداً الى سعادة الحاكم بانه اذا لم يطلق سراح المعتقلين فانهم يهاجمون السجن ويخرجونهم بالقوة.

ولما راوا ان الحاكم يرفض طلبهم جمعوا جموعهم وهي تتراوح بين ٢٠٠ و٣٠٠ رجل، يهاجموا السجن واخرجوا المعتقلين. ولما ان راى الحاكم ذلك، اصدر امراً الى فرقة من الجندرمة وفرقة اخرى من الجنود الارلاندية، فاخذتا في تفريق الجموع، وقبضتا على المعتقلين واعادتهما الى معتقلهما. وقد هددت الحكومة كل من يحاول الاخلال بالامن العام اوالعبث باوامر الحكومة بالعقاب الشديد.

(في القدس)

اما في القدس، فقد اغلقت بضع حوانيت في الاحياء الوطنية، احتجاجاً على ذلك(؟)

وقد بلغنا ان الحكومة قد استدعت اليها موسى كاظم وشركاه اليها اول امس، ولم نعلم ماذا حدث ابان تلك الدعوة. الا ان انصارهم يقولون بان الحكومة قد انصاعت لاوامرهم (؟) واعطتهم مطالبهم (؟)

(حادثة بيت صفافا)

كذبت «فلسطين» ماكانت قد نشرته بشأن حادثة بيت صفافا وتلبيوت، وادعاءها بان اليهود هجموا على النساء وغير ذلك من الاكاذيب التي كذبناها في حينها، وقد كذبتها بناء على امر ورد اليها من الحكومة بذلك.

فلتطمئن الجمعية الاسلامية المسيحية بمدهذا التكذيب ولتعلم انه موجه اليها مباشرة، اذا لم تتلق من الحكومة تكذيباً رأساً لمفترياتها التي ضاق الناس بها ذرعاً وسوف تحاسب على كل منها يوم الحساب!...

(حول منشور موسى كاظم)

جاءنا من الحكومة نص الكتابين اللذين ارسلتهما الى موسى كاظم رئيس اللجنة التنفيذية للجمعية الاسلامية المسيحية، ورد هذا عنهما.

وقد القت الحكومة كل مسئولية على عاتقه وعلى عاتق اللجنة اذا حدث شيء يدل على تاثير ذلك المنشور في الاهلين.

وقد ترامى الينا من اريحا بان الحكومة هناك صادرت المنشور وقبضت على موزعيه وحائزيه.

وجاءنا من غزه، بان حكومتها حالما علمت بوجود هذا المنشور هناك اخذت في مصادرته والقبض على مروجي ماجاء فيه وموزعيه واشيع هناك بان الحكومة المركزية قبضت على موسى كاظم وشركائه

وجاءنا من الخليل بان حكومتها حذت حذو زميلاتها في سائر الاماكن وقبضت على معتمد اللجنة التنفيذية فيها السيد احميدان (وكان رئيس عصابة لصوص) رئيس الحراس. ولكنه انكر وصول المنشور اليه وتوزيعه، فوجد من كذبه امام الحاكم ولم يفرج عنه الا بكفالة مالية.

ويقول مكاتبنا الخليلي ان السبب في اباء الاهلين الاشتراك في الاحصاء لان الجمعيات الاسلامية المسيحية اخذت تبث بينهم بان الحكومة ماعمدت الى ذلك الا توطئة للتجنيد. والاهلون بعد ان ذاقوا الامرين من التجند في الجيش التركي لاتزال اكبادهم محرقة بناره، فلا يريدونه الآن ولم تندمل جروحهم منه بعد.

هذا وقد قبضت الحكومة على اعليان ابو غربية رئيس الجمعية الاسلامية المسيحية في الخليل وزجته في السجن.

اعلان

مطلوب لادارة هذه الجريدة وكلاء ومكاتبين في بعض الجهات. فمن عهد في نفسه الكفاءة، فليخابر الادارة بهذا الشأن.

بلاغ رسمي

حباً بازالة ماحصل من الالتباس وسوء الفهم بشأن القصد من الاحصاء الجاري الآن تعلن الحكومة الجمهور مايأتي:

١ — ان الاحصاء لم يوضع لاجل الاستعداد لتسجيل المقترعين المجلس التشريعي فقط ولكنه ضروري في فلسطين كما في جميع البلاد المتمدنة لمقاصد ادارية عمومية

٢ — ان الاهالي احرار بدخول الانتخابات المقبلة

٣ — ان الحكومة سوف تجمع المعلومات عن الفلسطينيين الغائبين عن فلسطين كجزء من الاحصاء الجاري الان

٤ — ان الاحصاء لايتعلق باي امر بشأن الخدمة العسكرية الاجبارية وان الحكومة لاتفكر بالتجنيد الاجباري اذ ان الانتداب قد حظر هذا الامر تماماً.

برقيات خصوصية

مكاتبنا في ٢٢ اكتوبر الساعة ٤٥ر١٠ مساء.

(استقالة المندوب السامي في العراق)

قدم السر برسى كوكس المندوب السامي البريطاني في العراق استعفاءه، لانه بعد توقيع المعاهدة البريطانية العراقية يرى بان منصبه لايليق بمقامه منذ الآن.

(خطاب لويد جورج)

القى المسترلويد جورج خطاباً امس في «ليدس» ويقول سامعوه بانه خير خطاب القي حتى الآن في شرح الحالة الحاضرة وبيان اسباب استقالته. ومماقاله بهذا الصدد، ان حزب المحافظين من نتائج اعماله تأدية الامبراطورية الى الارتجاعية واعرب عن امله بان المستربونارلو يستطيع السباحة ضد هذا التيار، وانه مستعد لمناصرته في البرلمان القادم.

المانيا وسقوط لويد جورج

تعرب الصحف الالمانية كلها عن اسفها لسقوط وزارة لويدجورج، لانه السياسي الاوربي الوحيد الذي استطاعت المانيا ان تجد منه خلاصها وانقاذ مستقبلها.

مصر ومؤتمر الصلح

تصمم الحكومة المصرية على التصريح لها بارسال مندوب خاص الى مؤتمر الصلح بين تركيا واليونان.

متفرقات

المؤتمر الوطني المصري

عقد مؤتمر وطني مصري في برلين في ٢٠ سبتمبر الماضي ضم مندوبين عن الجمعيات المصرية في مصر وفرنسا وسويسرا وبلجيكا وانكلترا والنمسا والمانيا وايطاليا . وقد بحث في اعلان انكلترا بشأن مصر المؤرخ في ٢٨ فبراير ١٩٢٢ التي تعترف فيه باستقلال مصر ، مع حفظ الحق لها بحماية قنال السويس وطرق المواصلات ، وصيانة الاقليات والاجانب والاحتفاظ بالسودان.

وبعد ان نوقش في المؤتمر الذي دامت جلساته ثلاثة ايام اصدر ثلاثة وعشرين قراراً ، تنتقد ذكر الاعلان بحذافيره وقد رأينا هنا ان ننقل نص القرارين الثامن عشر والتاسع عشر ، ليعلم الناس الفرق بين العاملين المجدين باخلاص لخير وطنهم الحقيقي ، وبين الذين يعملون طلباً للشهرة وللوظائف ، والتسلط على الفلاح لابتزاز مايحصل عليه بعرق جبينه لانفاقه في الاسفار والنزهة وقتل الوقت فيما يضر لافيما ينفع ويفيد . وهذا نص القرارين المصريين :

ثامن عشر — المؤتمر يوجه النظر الى نشر التعليم الاولي ، ونشر مدارس الشعب بكل الطرق الممكنة ، حتى ولو في الجوامع والكنائس والبيوت . والاكثار من الارساليات الاهلية الى اوربا واميركا للتخصص في المسائل المهمة.

تاسع عشر — المؤتمر يحث الامة على تأليف النقابات على اختلاف انواعها وانتشارها في جميع انحاء القطر .

فلتهنأ امة دبت في ابنائها هذه الروح الطيبة.

ثورة داخلية في ايطاليا

يسعى حزب « الباشيست » في ايطاليا الى اغلاق البرلمان وقد صرح زعيمه السنيور موسوليني بانه اذا لم تطله الحكومة بنفسها فان في استطاعته ان يهاجم روما بخمسين الفاً من رجاله فيستولي عليها ويرغم الملك على تعيين رئيس وزارة جديد الذي يرشحه الحزب . وقد اصبحت الاحوال الداخلية في ايطاليا لايستقر لها قرار من الارتباك وقد يفض هذا المشكل بتعيين جيوليتي وهو من انصار هذا الحزب .

يوم الامير عبدالله

تقول البرقيات الاخيرة ، بان يوم ١٩ الجاري دعي بيوم الامير عبدالله . فقد قصده كبار البريطانيين وعظماؤهم للترحيب به . وكان منهم اللورد ملنر والجنرال كلايتون (الذي انبأتنا برقياتنا الخصوصية بتعيينه خلفاً للسر وندهام ديدس في حكومة فلسطين) وقد اظهر سموه مزيد ارتياحه للترحيب الذي يلاقيه من البريطانيين اينما ذهب.

ولما كان المستر تشرشل قد اصيب بمرض اقعده عن مقابلة سمو الامير ، فان سموه مضطر الى اطالة مدة بقائه في لندن شهرين من الزمان .

المانيا وفرنسا

صرح القائدان هندنبرج ولودندورف الى الصحف ، بان المانيا ستعمل قريباً مع فرنسا ، ما عمله تركيا مع اليونان .

سفر الموظفين الاتراك الى تراقيا

سافر الى تراقيا الشرقية الموظفون الاتراك الجدد . وقد تعين آعف بك حاكماً لغليبولي ، واحسان بك حاكماً لرودستو ، وتوفيق بك قائداً للموقع ورئيساً للضابطة

اما رفعت باشا حاكم ادرنة فلايصلها قبل اول الشهر المقبل ، الى ان تخرج جميع الجيوش اليونانية منها .

انسحاب اليونانيين

اخلى اليونانيون لولي برغاس وقرق كليسه وقشان وهم ينسحبون الآن من ادرنة . والحالة ساكنة تماماً في جميع انحاء تراقيا

اميركا والدول

قررت الحكومة الاميركية ، بان كل باخرة ترسو في مواني اميركا يجب عليها ان تسلم جميع انواع الخمر التي تحملها الى الحكومة . فثار هذا القرار حكومات انكلترا وفرنسا وايطاليا واسبانيا فاحتجت على هذا العمل .

وشركات الملاحة الانكليزية تنوي الغاء سفريات بواخرها الى المواني الاميركية ، وجعل آخر خط سفرها ثغر « هيليفكس » في كندا.

سقوط وزارة لويد جورج

فوجئنا صباح الجمعة الماضي بنبأ استقالة السر لويد جورج رئيس الوزارة الانكليزية . فكان لهذا النبأ دوي عظيم في جميع الدوائر . والسبب في استقالته على ماورد في البرقيات الاخيرة ، مراعاة لصحته ، وانه يتطلب الراحة بعد العناء الطويل . وقد دعى جلالة الملك جورج المستر بونارلو اليه فكلفه بتأليف وزارة جديدة ، وقد اخذ هذا في تأليفها . ويرجحون انه يبذل ما في وسعه لاستمالة اللورد بلفور واللورد كرزون واقناعهما بالبقاء في منصبيهما الا ان قبول بلفور مشكوك فيه .

عملية جراحية لتشرشل

لقد نجحت العملية الجراحية التي اجريت للمستر تشرشل ويأملون انه يشفى تماماً بعد بضعة اسابيع .

بين ملكين

ارسل جلالة الملك فيصل برقية ودية الى جلالة الملك جورج اثر استقلال العراق ، فاجابه جلالة الامبراطور ببرقية اعرب فيها عن امله بان العراق لايمضي عليها زمن طويل حتى تصبح دولة عربية كبرى راقية يشار اليها بالبنان .

موت انور باشا

وردت الانباء الرسمية الواردة من موسكو ، بان انور باشا توفي . ولكن لم ترد تفاصيل وفاته وهذه المرة الثالثة التي يشاع فيها نبأ موته .

طبعت بمطبعة جريدة (السلام) بالقدس